"حديقة المعنى"إصدار نقدي جديد لزعيم نصّار يستكشف تجربة الشاعر إبراهيم زاير



نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب نقدي جديد للشاعر والناقد زعيم نصّار بعنوان "حديقة المعنى/رؤيا نقدية في تجربة إبراهيم زاير الشعرية".

يقدم الكتاب دراسة نقدية متعمقة تسبر أغوار التجربة الشعرية للشاعر الراحل إبراهيم زاير،محاولاً إعادة قراءة معالمه الشعرية وإضاءة القضايا الفنية والجمالية التي شَكّلت خطابه الأدبي.

ويعبر نصار عن أثر هذه التجربة في ذائقته القراءاتية والنقدية قائلاً،منذ المصادفة الأولى، صار إبراهيم زاير بالنسبة إليّ أحد الجذور التي أعادت تكوين ذائقتي كلّها،بدأت أفهم أن الشعراء يموتون حين تتوقف الأسئلة التي أطلقوها، أما إذا بقي السؤال يعمل في اللغة، فإن صاحبه يواصل حياته بطريقة أخرى

ويضيف نصار موضحاً عمق التأثير الذي تتركه قصائد زاير على المتلقي،كنت كلّما قرأتُ نصاً جديداً له أشعر أنني أضيف ممراً جديداً إلى داخلي. كنتُ أقرأ قصائده ثم أعود إلى حياتي فلا أرى الأشياء كما كانت، الشجرة لم تعد شجرة، والحديقة لم تعد مكاناً للنزهة، والضباب لم يعد ظاهرة جوية، والمطر لم يعد ماءً، أصبحت كلها جذوراً حساسة لإنتاج الإدراك، هنا اكتشفتُ أن إبراهيم زاير كان يعيد ترتيب شروط ظهور العالم.